

RESEARCH ARTICLE

Differences in the Structures of the Sources in the Book (Explanation of Al-Hidayah) by Al-Mahdawi

Baida Musa Rashid * , Saheb Munshid Abbas

Al-Muthanna University, College of Education for Humanities, Department of Arabic Language, Iraq

ABSTRACT

This research deals with the study of the standard and auditory sources in the book (Sharh Al-Hidayah) by Al-Mahdawi (d. 440 AH), which represents a broad text for linguistic studies in general, and morphological studies in particular; because this book has rich texts that enrich and saturate the study with many examples, and this is what made the researcher undertake to delve into studying the texts of this book, according to the rules of Arabic morphology, so the choice fell - in this research - on the structures of the sources, and their morphological direction; to understand the structure of the Arabic word and the nature of its parts, so the research came on two axes, the researcher dealt with the study of the standard sources, in the first axis, and the auditory sources in the second axis.

Keywords: Difference in Formulas , Sources , Structures , The Book (Explanation of Al-Hidayah).

مقالة بحثية

اختلاف أبنية المصادر في كتاب (شرح الهدایة) للمهدوی

بیداء موسی راشد * ، صاحب منشد عباس

جامعة المثنى ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، قسم اللغة العربية ، العراق

الملخص:

يتناول هذا البحث ، دراسة المصادر القياسية ، والسماعية في كتاب (شرح الهدایة) للمهدوی (ت:440هـ) ، الذي يمثل متنًا رحباً للدراسات اللغوية ، و الصرفية ؛ لما يمتلك هذا الكتاب من نصوص وقيرة تغنى وتشبع الدراسة بالأمثلة الكثيرة ، وهذا ما جعل الباحثة تتصدى لخوض في دراسة نصوص هذا الكتاب ، وفقاً لقواعد علم الصرف العربي ، فوق الاختيار — في هذا البحث — على أبنية المصادر ، وتوجهها صرفيًّا ؛ لفهم بنيّة الكلمة العربية و طبيعة أجزائها ، فجاء البحث على محورين ، تناولت الباحثة دراسة المصادر القياسية ، في المحور الأول ، والمصادر السمعية في المحور الثاني.

الكلمات المفتاحية: اختلاف الصيغ ، أبنية المصادر ، كتاب (شرح الهدایة) .

Received 11-11- 2024; revised 03-12 -2024; accepted 23-12- 2024. Available online 30 -06- 2025.

* Corresponding author.

E-mail addresses: bidaa.musaa@mu.edu.iq (B. M. Rashid) ; sahibmanad@gmail.com (S. M. Abbas).

<https://doi.org/xx.xxxx/2572-5440.1026>

2572-5440/© 2025 The Author(s). Published by Al-Muthanna University. This is an open-access article under the CC BY-NC-SA license

(<https://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/4.0/>).

المقدمة

[7] ، ص 200-196 [3] ، ص 439 [11] ، ص 1219 .
 من قرأ { سَلَمًا } على وزن (فَعَلَ) ، جعله مصدر (سَلِم) على وزن (فَعَلَ) ، وهي قراءة الكوفة واهل المدينة ، بمعنى الصلاح والاستسلام [338/4] ، أي خلاف العرب [21] ، ص 352-352/4 [20] ، ص 2/338 .
 ، أما من قرأ { سَالِمًا } فهو (اسم فاعل) ، من (سَلَم - سَلِيم) على وزن (فَاعِل) ، فسالم هو صفة لرجل ، ويُقال لشيء سَالِمٌ أي لَا عَاهَةَ بِهِ ، وقرئت أيضًا (سَلِيمًا) بِكَسْرِ السِّينِ وَسُكُونِ اللَّامِ (ينظر: [25] ، ص 1113) .
 والسلم هو والاستسلام ، وقيل هو الانقياد والطاعة وسالماً أي صالحًا (ينظر: [5] ، ص 311/12) ، [12] ، ص 1121] ، ويراد بقوله تعالى: { وَرَجَلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ } أي خالصًا لِسَبِّيدٍ وَاحِدٍ ، وَهُوَ مَئُونٌ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ (ينظر: [7] ، ص 200-196) . قال الفراء: وَسَلَمٌ وَسَالِمٌ متقاريان في المعنى، ف(سَالِمٌ) صفة لرجل، و(سَلَمٌ) مصدر لذلك (ينظر: [22] ، ص 419) ، فالمعنى بين القراءتين متقارب ، وقال الطَّبَرِيُّ (ت: 310هـ) : (أَهْمَا قِرَاءَتَانِ مَعْرُوفَتَانِ ، قَدْ قَرَأَ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عُلَمَاءُ مِنَ الْقِرَاءَ ، مَتَقَارِبَتَا الْمَعْنَى ، فَبِأَهْمَا قَرَأَ الْقَارِئُ فَمَصِيبُهُ) [7] ، ص 200-196 . ويبدو أن قراءة { سَلَمًا } هي أقرب إلى سياق الآية الكريمة وابن في المعنى .

اختلاف بنية (ضَيْقٌ) بين فتح الضاد وكسرها .

قال تعالى: { وَأَصِيرُ وَمَا صَبَرْتُ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْرُنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تُكْثِرْ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ } [النحل: 127] .

قال المهدوي: { ضَيْقٌ } بكسر الضاد هو أسم ، و { ضَيْقٌ } بالفتح المصدر وقال بعضهم ما كان في البيت والدار هو (الضيق) بالكسر ، وما كان في الصدر والقلب هو (الضيق) بالفتح (ينظر: [9] ، ص 383) .
 قرأ ابن كثير { ضَيْقٌ } بكسر الضاد .

وقرأ الباقيون { ضَيْقٌ } بفتح الضاد (ينظر: [6] ، ص 340 [1] ، ص 3/317) ، [ابن الجزري، ص 2/305] .

القراءة بـ { ضَيْقٌ } على وزن (فَعُلَ) فهي مصدر ، وقيل جمْع (ضَيْقَةٌ) (ينظر: [14] ، ص 41/2) . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ (ت: 210هـ) : (تَخْفِيفُ ضَيْقٍ بِمَنْزِلَةِ مَيْتٍ وَهِيَنَ وَلَيْنَ) [17] ، ص 369 . أي أن (ضَيْقٌ) بفتح الضاد مُحَفَّفٌ مِنْ ضَيْقٍ كـ (هَيْنَ وَهِيَنَ) وـ (الْمَيْتُ وَالْمَيْتُ) (ينظر: [20] ، ص 85/2) .

اهتم الصرفيون العرب قدِيمًا وحديثاً بالمصدر ، نظراً لطبيعته المتسمة بالتعقيد ، في البحث اللغوي العربي القديم ، وقد صنف داخل السمع الذي لا يخضع لقوانين بنية الكلمة العربية (القياس) . وهذا النوع من المصادر يصعب ادراكه مالم نتوصل إلى القوانين التي يخضع لها .

والمصدر اصطلاحاً هو (اسم كسائر الأسماء ، إلا أنه معنى غير شخص ، والأفعال مشتقة منه وإنما انفصلت من المصادر بما تضمنت معاني الأزمنة الثلاثة بتصرفها ، وهو المفعول في الحقيقة لـ سائر المخلوقين) [3] ، ص 159 . وقد تنوَّعَتْ أُبُونِيَّةُ المصادر الواردة في كتاب (شرح الهدایة) ، من خلال رصدها لهذه الأُبُونِيَّة ، بين المصادر القياسية والسماعية .

وأنَّ أولَ من سَمَّاهُ مَصْدَرًا وَوَسَمَّهُ بِهِ هُوَ الْخَلِيلُ بْنُ اَحْمَدَ الْفَرَاهِيدِيِّ (ت: 170هـ) لصدوره عن الفعل الماضي ، ولأنَّه متوسط مكانة المصدر من الجسد في الصرف العربي [8] ، ص 60 . وهو من مصطلحات سيبويه (ت: 180هـ) اذ قال في سياق كلامه: (وَأَعْلَمُ أَنَّ الْفَعْلَ الَّذِي لَا يَتَعَدَّ الْفَاعِلُ ، يَتَعَدَّ إِلَى اسْمِ الْحَدَثَانِ الَّذِي أَخْذَ مِنْهُ لَأَنَّهُ إِنَّمَا يُذَكَّرُ لِيَدِلَّ عَلَى الْحَدِيثِ) [13] ، ص 1/34 . وقال ابن جنِي (ت: 392هـ) أن : (الْمَصْدَرُ كُلُّ اسْمٍ دَلَّ عَلَى حَدِيثٍ وَزَمَانٍ مَجْهُولٍ وَهُوَ وَفَعْلُهُ مِنْ لَفْظٍ وَاحِدٍ) [16] ، ص 48/14 [11] ، ص 78 . وذكر الجرجاني (ت: 471هـ) أن المصدر هو : (مَا دَلَّ عَلَى الْحَدِيثِ لَا غَيْرُهُ ، وَيُسَمَّى حَدِيثًا ، وَحَدِيثَانًا ، وَاسْمُ مَعْنَى) [23] ، ص 52 . وينظر: [4] ، ص 66 .

المحور الأول: المصادر القياسية .

اختلاف البنية بين (سَلَمًا) و (سَالِمًا) .

قال تعالى : { ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَابِكُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ } [الزمر: 29] .

قال المهدوي: (من قرأ { سَلِيمًا } فمعناه خالصاً . ومن قرأ { سَلَمًا } فهو مصدر ، والتقدير: ورجلًا ذا سلم . والسلم الاستسلام والانقياد) [9] ، ص 497 .

قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو { سَلِيمًا } بـ أَلْفَ بَعْدِ السِّينِ ، وكسر اللام . وقرأ الجمهور { سَلَمًا } بـ غَيْرِ أَلْفِ ، وفتح اللام (ينظر: [22] ، ص 2/419) .

مباركاً] المؤمنون، ص29] ، و وجاء في شرح الشافية (الرضي) ص: 168/1-171. الى أن المصدر المبغي: (يَجِئُ الْمَصْدُرُ مِنَ الْثَّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ ... عَلَىٰ (مَفْعِلٍ) قِيَاسًاٌ مُطْرِدًا كَمَفْتِلٍ وَمَضْرِبٍ) وما أشبه ذلك(ينظر:المبرد,ص1/246) ، وقرأ مجاهد والحسن وأبو عمرو (مُجرّهها) بضم الميم وباء ساكنة فيما بدل الألف مع كسر الراء(ينظر:المذانى,1992م,ص1/281)، [2،ص2/126] ، وجرى الماء وغيره جرّياً وجرياناً، وأَجْرَيْتُ السفينة وجَرَت السفينة(ينظر: [10، 2301/6] ، [15، 141/14] ، ويراد بقوله تعالى: {مَجْرَاهَا} أي مسیرها(ينظر: [7، ص12/413-416].4) والذي اخلص اليه أن القراءات الثلاث بأبنيتها المختلفة بمعنى واحد . وقال الطبرى (ت:310هـ) : (وَإِنَّمَا اخْتَرْتُ الْفُتْحَ فِي مِيمِ مَجْرَاهَا لِقَرْبِ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِ: {وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ} [هود, 42]. وفي إجماعهم على قراءة (تَجْرِي) بفتح التاء دليل واضح على أن الوجه في مجرها فتح الميم [7، 416-413/12]

المحور الثاني : المصادر السماعية .

-اختلاف بُنْيَةِ (حَجَّ) بين فتح حرف الحاء وكسره .

قال تعالى : {فِيهِ ءَايَتُ بَيْنَتْ مَقَامٍ إِبْرَهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ ءَامِنًا وَلَهُ عَلَى الْأَنْتَاسِ حِجُّ الْأَبْيَتِ مَنْ أَسْتَطَعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ عَيْنُ الْعَلَمَيْنِ } [ال عمران, ص97] قال المهدوي : (الحجُّ و{الحجُّ} لغتان وهما جمیعا مصدران وقد قيل: ان الحج بالفتح المصدر، {الحج} بالكسر الاسم) [9، ص229].

قرأ حفص وحمزة والكسائي وأبو جعفر وخلف {حج} بكسر الحاء . وقرأ الجمهور(حج) بفتح الحاء (ينظر : [7، ص618/5] ، [5، ص268/1].

فقراءة (حج) بالكسر على وزن(فعل) من باب (فعل، يفعل) ففهـا وجهـين : فـهي اـما ان تكون مصدرـاً عند سـيـبوـيـهـ (تـ180هـ): (حج حـجاـ) كـما قالـواـ ذـكـرـاـ، او تكون اـسـمـاـ (ينـظـرـ: [13، ص4/10]، [21، ص1/477].

وـمن قـرأـ (حجـ) بـفتحـ الحـاءـ عـلـىـ زـنـ (فعلـ، يـ فعلـ) فـهـوـ مصدرـ (حجـجـتـ حـجاـ)، وـهـمـاـ لـغـتـانـ: حـجـجـتـ حـجاـ وـحـجاـ، فـ (حجـ) بـالفـتحـ

اما القراءة بـ{ضـيـقـ} عـلـىـ وزـنـ (فعلـ) فـهـيـ (مصدرـ) ويـجـوزـ انـ تكونـ اـسـمـاـ ، وـقـالـ بـعـضـ الـلـغـوـيـيـنـ: الـكـنـسـرـ وـالـفـنـجـ فيـ الـضـادـ لـغـتـانـ فيـ مصدرـ، وـهـمـاـ بـمـعـنـىـ كـ(الـقـوـلـ وـالـقـيـلـ) (ينـظـرـ: اـبـنـ زـنـجـلـةـ، ص396). وقال القراء (ت: 207هـ) : (الضـيـقـ بـالـفـتـحـ ماـ ضـاقـ عـنـهـ الصـدرـ. وـالـضـيـقـ، مـاـ يـتـسـعـ وـيـضـيـقـ، كـالـدـارـ وـالـثـوـبـ) [22، 2/115]. فالـضـيـقـ ضـدـ السـعـةـ، وـضـاقـ الرـجـلـ، أـذـ بـخـلـ ، وـتـضـاـيـقـ الـقـوـمـ، أـيـ لـمـ فـهـوـ يـعـنيـ بـهـ الـحـزـنـ (ينـظـرـ: [24، ص514] ، [10، ص4/1510].

ويراد بقوله تعالى: {وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ} اي أن الله عز وجل نهى نبيه (صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ وـسـلـمـ) أن يـضـيـقـ صـدـرـهـ منـ أـذـىـ المـشـرـكـينـ (ينـظـرـ: [7، ص14/407-408]. وـقـيلـ أـنـ {ضـيـقـ} بـفـتـحـ الضـادـ هوـ منـ كـلـامـ الـعـرـبـ الـمـعـرـوـفـ فيـ ذـلـكـ الـمـعـنـىـ، وـتـقـوـلـ الـعـرـبـ: فـيـ صـدـرـيـ ضـيـقـ منـ هـذـاـ الـأـمـرـ، وـقـدـ تـكـسـرـ الضـادـ فـيـ ضـيـقـ الـمـسـكـنـ وـالـشـيـءـ الـمـعـاـشـ وـنـحـوـ ذـلـكـ فـإـنـ وـقـعـ الضـيـقـ بـالـكـسـرـ مـوـقـعـ الضـيـقـ بـفـتـحـ الضـادـ (ينـظـرـ [7، ص14/408-407]. فـقـراءـةـ {ضـيـقـ} هيـ أـقـرـبـ إـلـىـ سـيـاقـ الـآـيـةـ الـكـرـيمـةـ وـاـيـنـ فـيـ الـمـعـنـىـ .

-اختلاف بُنْيَةِ (مَجْرَاهَا) بين ضم حرف الميم وفتحه .

قال تعالى: {وَقَالَ رَبُّكُمُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ } [هود: 41]

قال المهدوي: في { مـجـرـاهـاـ} (من فـتحـ المـيمـ) فـهـوـ مـصـدـرـ منـ جـرـتـ وـمـنـ ضـمـهـاـ فـهـوـ مـصـدـرـ منـ أـجـرـىـ ، وـضـمـ المـيمـ أـقـوىـ لـاجـتمـاعـهـمـ عـلـىـ ضـمـهـاـ فـيـ {مـرـسـاهـاـ} [9، ص346].

قرأ حمزة والكسائي وحفظ عن عاصم { مـجـرـاهـاـ} بـفتحـ المـيمـ، وـقـرأـ الـبـاقـونـ { مـجـرـاهـاـ} بـضمـ المـيمـ(ينـظـرـ: [7، ص12/413-416].

القراءـةـ بـ{ مـجـرـاهـاـ} عـلـىـ وزـنـ (مـفـعـلـ) ، مـصـدـرـ مـيـيـيـ منـ (جـرـىـ يـجـرـىـ) لـانـ (مـفـعـلـ) مـصـدـرـ لـ(فـعـلـ - يـفـعـلـ) (ينـظـرـ: [14، 1/528]. اـمـاـ القرـاءـةـ بـ{ مـجـرـاهـاـ} بـضمـ المـيمـ ، فـعـلـيـ وزـنـ (مـفـعـلـ) وـهـوـ مـصـدـرـ مـيـيـيـ منـ (أـجـرـىـ) الـمـزـيدـ الـثـلـاثـيـ ، وـهـمـاـ لـغـتـانـ يـقـالـ: جـرـيـتـ بـهـ وـأـجـرـيـتـهـ، مـثـلـ ذـهـبـتـ بـهـ وـأـذـهـبـتـهـ (ينـظـرـ: [7، ص1/528]. وـقـالـ المـبـرـدـ (ت: 285هـ): (وـاعـلـمـ أـنـ المـصـدـرـ وـاسـمـ الـمـكـانـ وـالـزـمـانـ بـزـيـادـةـ الـمـيمـ فـيـ أـوـالـهـاـ يـكـوـنـ لـفـظـهـاـ لـفـظـ الـمـفـعـولـ إـذـ جـاـوـزـتـ الـثـلـاثـةـ مـنـ الـفـعـلـ، وـذـلـكـ لـأـنـهـاـ مـفـعـولـاتـ) وـذـلـكـ نـحـوـ قـوـلـهـ: (وـقـلـ رـبـيـ أـنـزـلـنـيـ مـنـزـلاـ

الناشرة من الأرض(كالدَّكَهُ) أو أرضاً دَكَاءً مستوية، وهي النَّاتِئَةُ لَا تَبْلُغُ أَنْ تَكُونَ جَبَلًا ، والتَّقْدِيرُ(يجعل الجبل أرضاً مستوية لا ارتفاع فيه) والعرب تقول ناقة دَكَاءً أي (لا سِنَامٌ لها) ، مستوية الظَّهَرِ (ينظر: [19، ص/2-17] ، (الدَّكَهُ) هو الدَّكَهُ أو هَدْمُ الْجَبَلِ وَالْحَائِطِ وَنَحْوَهُمَا (دَكَهُ يَدْكُهُ دَكَهُ)، وَدَكَكُتُ التُّرَابُ عَلَى الْمَيْتِ (يَدْكُهُ دَكَهُ) وَأَدْكُهُ إِذَا هَلْتَهُ عَلَيْهِ أَوْ ضَرَبَتُهُ وَكَسَرَتُهُ حَتَّى سَوَيَتُهُ بِالْأَرْضِ(ينظر: [15، ص/10-424] . [426-424].

ويراد بقوله تعالى: {جَعَلَهُ دَكَهُ } أي لَمَّا تَجَلَّ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ وَظَهَرَ لَهُ اقْتِدَارُهُ وَتَصْدِيرُهُ لِأَمْرِهِ وَإِرَادَتِهِ جَعَلَهُ (دَكَهُ) أي مَدْكُوكًا)[ينظر: الزمخشري،ص/2155]. وقال مكي القئسي (ت: 437هـ): (والاختيار ترك المد) [14، ص/1476] ، ولأن عليه أكثر القراء، وروى أنس بن مالك عن النبي ﷺ أنه قرأ: {دَكَهُ } بالتنوين من غير مد (ينظر: [14، ص/1476] . فالقراءة الأولى { دَكَهُ } هي أبلغ وأقرب إلى سياق الآية المباركة ..

الخاتمة:

1- لوحظ أن جميع توجيهات المهدوي (ت: 440هـ) الصرفية ، كانت مبنية على قواعد صرفية مطردة ، ولم تكن مبنية على أراء نادرة ، أو شاذة .

2- انمار اسلوب المهدوي (ت: 440هـ) ، في التوجيه الصرفي بسمة الثنائي والت Rooney في أصدار الاحكام ومعالجة القضايا اللغوية والصرفية ، إذ لا يقصر المسألة على ما لديه من علم ، بل يجعل القضية تحت الدليل .

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم .

- الإمام عبد الرحمن بن اسماعيل المعروف بأبي شامة(ت: 665هـ)، إبراز المعاني من حرز الألماني ، تحقيق: محمود عبد الخالق جادو، ط1، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، السعودية، 2002م.
- أحمد بن محمد بن البناء الدمياطي ، (ت: 1117هـ)، إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربع عشر، تحقيق: علي محمد الضياع، دار

لغة أهل العالية والجهاز وأسد، و (حجّ) بكسر الحاء هي لغة نجد (ينظر: [20، ص/1-269] ، [المهذاني 1992م، ص/1-117] . والحجّ هو القصد، حجّ إلينا فلان أي قَدِيمٌ . وحجّه يَحْجُجْه حجّاً: قَصَدَهُ، وحجّجْتُ فلاناً واعتمَدْتُهُ أي قَصَدْتُهُ . وَالْأَسْمُ الْحِجْجُ بِالْكَسْرِ وَالْحِجْجَةُ الْمُرْتَأَةُ بِالْكَسْرِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْجَمْعُ حِجَّجٌ (ينظر: [15، ص/2-267] . فلم يراد بالآلية (حجّ الْبَيْتِ) أي أن فرضية الحج قد ذكرت في كتاب الله تعالى ، والحج هو من دعائم الإسلام التي بني عليها، وشروط وجوبه خمسة هي : البلوغ، والعقل، والحرية، والإسلام، واستطاعة السبيل، هو في بيت الله مخصوص بأعمال وأقوال [18، ص/1-477] .

والقراءتان (حجّ ، حجّ) لهجتان بمعنى واحد وهو القصد مطلقاً، ويعزز هذا قول الطبراني(ت: 310هـ) : (فَهُمَا قِرَاءَتَانِ قَدْ جَاءَتَا مَعِيَّنَةً الْحِجَّةَ فِي بَيْتِ الْقَارَئِ فَمَصْبِبُ الصَّوَابِ فِي قِرَاءَتِهِ) [7، ص/5-609] .

اختلاف البنية بين { دَكَهُ } و(دَكَاءً) .

قال تعالى : {وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنْ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنْ اسْتَقَرَ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكَهُ وَحَزَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْثِتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ } [الاعراف: 143]

قال المهدوي: {جَعَلَهُ دَكَهُ } من قرأ بالهمز فمعناه جعله مثل ناقة دَكَاءً، ومن نون ولم يهمز جعله مصدرًا، وفيه تقديران أحدهما: ان يكون المعنى: جعله ذا دَكَهُ ، والآخر أن يكون على المصدر ومعناه دَكَهُ (ينظر: [9، ص/310] .

قرأ حمزة والكسائي {دَكَاءً} بالمد، وفتح الهمزة من غير تنوين . وقرأ الباقيون {دَكَهُ } بالتنوين، من غير مد ولا همز [20، ص/1-422] ، [المهذاني 1992م، ص/1-205] .

القراءة بـ{ دَكَهُ } على وزن (فَعْل) مصدر (دَكَهُ - يَدْكُهُ) لان (فَعْل) مصدر لـ(فَعْل - يَفْعُلُ)، وهي قِرَاءَةُ أَهْلِ الْمُدِينَةِ وَأَهْلِ الْبَصْرَةِ، والتَّقْدِيرُ: (فَلَمَّا تَجَلَّ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ دَكَهُ) ، نحو قوله: (دَكَتُ الْأَرْضَ دَكَهُ دَكَهُ) [الفجر، ص 21] ، والمعنى: (مَدْكُوكًا مَفْتَنًا) (ينظر: [25، ص/553] . أما القراءة بـ{ دَكَاءً } فهي صفة على وزن (فَعَلَاءُ)، وجمعها (دَكَأَوَاتُ) ، وهي قِرَاءَةُ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَالدَّكَاءُ: هي اسم للرابية

11. علم الدين علي بن محمد السخاوي (ت: 643هـ)، فتح الوصيـد في شرح القصـيد، تحقيق: د. مولـيـ محمد الإدريـسيـ الطـاهـريـ، مـكتـبةـ الرـشـدـ، الـريـاضـ.
12. مـجـدـ الـدـيـنـ أـبـوـ طـاهـرـ مـحـمـدـ بـنـ يـعقوـبـ الـفـيـروـزـآـبـادـيـ (ـتـ: 817هـ)، الـقامـوسـ الـمـحيـطـ، تـحـقـيقـ: مـكـتبـ تـحـقـيقـ الـترـاثـ فـيـ مـؤـسـسـةـ الرـسـالـةـ، بـإـشـرـافـ: مـحـمـدـ نـعـيمـ الـعـرـقـسـوـسـ، طـ: 8، مـؤـسـسـةـ الرـسـالـةـ لـلـطـبـاعـةـ وـالـنـشـرـ وـالـتـوزـيـعـ، بـيـرـوـتـ -ـ لـبـانـ، 1426هـ - 2005مـ.
13. عمـرـوـ بـنـ عـثـمـانـ بـنـ قـنـبـرـ الـحـارـثـيـ بـالـلـوـاءـ، أـبـوـ بـشـرـ، الـمـلـقـبـ سـيـبـوـيـهـ (ـتـ: 180هـ)، الـكـتـابـ، تـحـقـيقـ: عـبـدـ السـلـامـ مـحـمـدـ هـارـونـ، طـ: 3، مـكـتبـ الـخـانـجـيـ، الـقـاهـرـةـ، 1408هـ - 1988مـ.
14. أـبـوـ مـحـمـدـ مـكـيـ بـنـ أـبـيـ طـالـبـ الـقـيـسيـ (ـتـ: 437هـ)، الـكـشـفـ عـنـ وـجـوـهـ الـقـرـاءـاتـ وـعـلـلـهـاـ وـحـجـجـهـاـ، تـحـقـيقـ: دـ.ـ مـحـيـ الدـيـنـ رـمـضـانـ، طـ، مـؤـسـسـةـ الرـسـالـةـ، بـيـرـوـتـ، 1418هـ - 1997مـ.
15. مـحـمـدـ بـنـ مـكـرـمـ بـنـ عـلـىـ، أـبـوـ الـفـضـلـ، جـمـالـ الدـيـنـ اـبـنـ مـنـظـورـ الـأـنـصـارـيـ الـرـوـيـفـعـيـ الـإـفـرـيقـيـ (ـتـ: 711هـ)، لـسـانـ الـعـرـبـ، الـحـواـشـيـ لـلـيـازـجـيـ وـجـمـاعـةـ مـنـ الـلـغـوـيـنـ، طـ: 3، دـارـ صـادـرـ -ـ بـيـرـوـتـ - 1414هـ.
16. أـبـوـ الـفـتـحـ عـثـمـانـ بـنـ جـنـيـ الـمـوـصـلـيـ (ـتـ: 392هـ)، الـلـمـعـ فـيـ الـعـرـبـةـ، تـحـقـيقـ: فـائـزـ فـارـسـ، دـارـ الـكـتـبـ الـثـقـافـيـةـ -ـ الـكـوـيـتـ.
17. أـبـوـ عـبـيـدـةـ مـعـمـرـ بـنـ المـثـنـيـ (ـتـ: 210هـ)، مـجـازـ الـقـرـآنـ، تـحـقـيقـ: مـحـمـدـ فـؤـادـ سـرـكـينـ، طـ: 2، مـكـتبـ الـخـانـجـيـ، الـقـاهـرـةـ، 1390هـ.
18. عبدـ الـحـقـ بـنـ غـالـبـ بـنـ عـطـيـةـ الـأـنـدـلـسـيـ (ـتـ: 546هـ)، المـحرـ الـوـجـيـزـ فـيـ تـفـسـيـرـ الـكـتـابـ الـعـزـيـزـ، تـحـقـيقـ: عـبـدـ اللـهـ بـنـ إـبـرـاهـيمـ الـأـنـصـارـيـ وـالـسـيـدـ عـبـدـ الـعـالـالـ السـيـدـ إـبـرـاهـيمـ وـالـرـحـالـةـ الـفـارـوقـ وـمـحـمـدـ الـشـافـعـيـ صـادـقـ، مـطـبـوعـاتـ وـزـارـةـ الـأـوـقـافـ وـالـشـؤـونـ الـإـسـلـامـيـةـ الـقـطـرـيـةـ، وـطـبـعـةـ أـخـرـىـ: تـحـقـيقـ: عـبـدـ اللـهـ بـنـ إـبـرـاهـيمـ الـأـنـصـارـيـ وـالـسـيـدـ عـبـدـ الـعـالـالـ السـيـدـ إـبـرـاهـيمـ، دـارـ الـكـتـابـ الـإـسـلـامـيـ.
19. أـبـوـ الـحـسـنـ الـمـجـاشـعـيـ بـالـلـوـاءـ، الـبـلـخـيـ ثـمـ الـبـصـرـيـ، الـمـعـرـوفـ بـالـأـخـفـشـ الـأـوـسـطـ (ـتـ: 215هـ)، مـعـانـيـ الـقـرـآنـ لـلـأـخـفـشـ، تـحـقـيقـ: الـدـكـتـورـةـ هـدـىـ مـحـمـدـ قـرـاعـةـ، طـ: 1، مـكـتبـ الـخـانـجـيـ، الـقـاهـرـةـ، 1411هـ - 1990مـ.
- الـنـدوـةـ، بـيـرـوـتـ، لـبـانـ، 1407هـ - 1987مـ. مـكـتبـةـ الـمـسـهـدـ الـحـسـيـنـيـ.
- وـيـسـعـيـ: (ـمـنـتـىـ الـأـمـانـيـ وـالـمـسـرـاتـ فـيـ عـلـمـ الـقـرـاءـاتـ)
3. أـبـوـ بـكـرـ مـحـمـدـ بـنـ السـرـيـ بـنـ سـهـلـ الـنـحـوـيـ الـمـعـرـوفـ بـاـبـنـ السـرـاجـ (ـتـ: 316هـ) الـأـصـوـلـ فـيـ الـنـحـوـ، تـحـقـيقـ: دـ.ـ عـبـدـ الـحـسـنـ الـفـتـلـيـ، مـؤـسـسـةـ الرـسـالـةـ، بـيـرـوـتـ لـبـانـ.
4. عـبـدـ اللـهـ بـنـ يـوسـفـ بـنـ أـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ يـوسـفـ، أـبـوـ مـحـمـدـ جـمـالـ الدـيـنـ، اـبـنـ هـشـامـ (ـتـ: 761هـ)، أـوـضـحـ الـمـسـالـكـ إـلـىـ الـفـيـةـ اـبـنـ مـالـكـ، تـحـقـيقـ: يـوسـفـ الشـيـخـ مـحـمـدـ الـبـقـاعـيـ، دـارـ الـفـكـرـ لـلـطـبـاعـةـ وـالـنـشـرـ وـالـتـوزـيـعـ.
5. أـبـوـ مـنـصـورـ مـحـمـدـ بـنـ أـحـمـدـ الـأـزـهـرـيـ (ـتـ: 370هـ)، تـهـذـيـبـ الـلـغـةـ، تـحـقـيقـ: مـحـمـدـ عـوـضـ مـرـعـبـ، طـ: 1، دـارـ إـحـيـاءـ الـتـرـاثـ الـعـرـبـيـ، بـيـرـوـتـ، 2001مـ.
6. أـبـوـ عـمـرـوـ عـثـمـانـ بـنـ سـعـيـدـ الدـانـيـ (ـتـ: 444هـ)، الـتـيـسـيرـ فـيـ الـقـرـاءـاتـ السـبـعـ، تـحـقـيقـ: حـاتـمـ صـالـحـ الضـامـنـ، مـكـتبـ الـرـشـدـ. طـبـعـةـ أـخـرـىـ: تـحـقـيقـ: أـوـتـوبـرـتـزـ، مـكـتبـ الـمـنـبـيـ. [ـمـصـوـرـةـ عـنـ طـبـعـةـ إـسـتـنـبـولـ سـنـةـ 1930مـ]
7. أـبـوـ جـعـفـرـ، مـحـمـدـ بـنـ جـرـيرـ الطـبـرـيـ (ـتـ: 310هـ)، جـامـعـ الـبـيـانـ عـنـ تـأـوـيـلـ آـيـ الـقـرـآنـ، تـحـقـيقـ: تـحـقـيقـ مـحـمـودـ مـحـمـودـ شـاـكـرـ، الـذـيـ يـنـتـهـيـ بـتـفـسـيـرـ الـآـيـةـ 27ـ مـنـ سـوـرـةـ إـبـرـاهـيمـ، دـارـ الـتـرـبـيـةـ وـالـتـرـاثـ -ـ مـكـةـ الـمـكـرـمـةـ.
8. الـفـاسـمـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ سـعـيـدـ الـمـؤـدـبـ (ـتـ: 338هـ)، دـقـائقـ الـتـصـرـيفـ، تـحـقـيقـ: دـ.ـ حـاتـمـ صـالـحـ الضـامـنـ، طـ: 1، دـارـ الـبـشـائرـ لـلـطـبـاعـةـ، 1425هـ - 2004مـ.
9. أـبـوـ الـعـبـاسـ أـحـمـدـ بـنـ عـمـارـ الـمـهـدـوـيـ (ـتـ: 440هـ)، شـرـحـ الـهـدـاـيـةـ فـيـ تـوـجـيـهـ الـقـرـاءـاتـ، تـحـقـيقـ: دـ.ـ حـازـمـ سـعـيـدـ حـيـدرـ، مـكـتبـ الـرـشـدـ: الـرـيـاضـ: طـ: 1995..
10. إـسـمـاعـيلـ بـنـ حـمـادـ الـجـوـهـريـ (ـتـ: 400هـ)، الصـحـاحـ تـاجـ الـلـغـةـ وـصـحـاحـ الـعـرـبـةـ، تـحـقـيقـ: أـحـمـدـ عـبـدـ الـغـفـورـ عـطـارـ، مـطـابـعـ دـارـ الـكـتـابـ الـعـرـبـيـ بـمـصـرـ، 1377هـ طـبـعـةـ أـخـرـىـ: تـحـقـيقـ: دـ.ـ شـعـبـانـ مـحـمـدـ إـسـمـاعـيلـ، عـالـمـ الـكـتـبـ.

20. محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت: 370هـ)، معاني القراءات (القراءات وعلل النحوين فيها)، تحقيق: د. عيد درويش ، د. عوض القوزي ، ط1، مركز البحث في كلية الآداب ، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 1412هـ 1991م.
21. إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الرجاج (ت: 311هـ)، معاني القرآن وإعرابه، تحقيق: عبد الجليل عبده شلي ، ط1، عالم الكتب – بيروت ، 1408هـ - 1988م.
22. أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الدليمي الفراء (ت: 207هـ)، معاني القرآن، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، و محمد علي النجار، و عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، ط1، دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر.
23. عبد القاهر الجرجاني (ت: 471هـ)، المفتاح في الصرف ، تحقيق : د. علي توفيق الحمد ، ط1، مؤسسة الرسالة – دار الامل ، بيروت ، 1407هـ - 1987م.
24. أبو القاسم الحسين بن محمد الراغب الأصفهاني (ت في حدود 425هـ) ، المفردات في غريب ألفاظ القرآن ، تصحيح : محمد سيد كيلاني ، دار المعرفة لبنان (د.ت).
25. الإمام نصر بن علي بن محمد أبي عبد الله الشيرازي ابن أبي مريم (ت: 565هـ) ، الموضح في وجوه القراءات وعللها ، تحقيق : د. عمر حمدان الكبيسي ، ط1، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن ، 1414هـ - 1993م.
- الناشر: مكتبة المثنى - بغداد (وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية)
- و طبعة أخرى: تحقيق: شيخ القراء إبراهيم عطوة، مصر.
- وطبعة أخرى: تحقيق: إبراهيم عطوه عوض، دار الكتب العلمية.
26. التوجيه الصري للقراءات القرآنية في فتح الوصيد في شرح القصيد للسخاوي (ت: 642هـ)، أشرف عدنان حسن ، (رسالة ماجستير) ، كلية التربية ، جامعة بابل ، 2007م.